المثل السائر

(حَتّـَى أُغَادِرَ كُلّـَ يَوْمٍ بِالْفَلاَ ... لِلطّـَيْرِ عِيداً مِنْ بَنَاتِ الْعِيدِ) .

فالعيد فحل من فحول الإبل والعيد اليوم المعروف من الأيام .

وقد أكثر أبو تمام من التجنيس في شعره فمنه ما أغرب فيه فأحسن كالذي ذكرته ومنه ما أتى به كريها مستثقلا كقوله .

(وَيَوْمَ أَرْشَقَ وَالْهَيْجَاءُ قَدْ رَشَقَتْ ... مِنَ المَنِيّـَةِ رَشْقاً وَابِلاً قَصِفَا) .

وكقوله .

(يَا مُضْغِناً خَالِداً لَكَ الثّـُكُلُ إِنْ ... خَلّـَدَ حِقْداً عَلَيْكَ في خَلَدِهْ) .

وكقوله .

(وَأَهْلُ مُوقَانَ إذْ مَاقُوا فَلاَ وَزَرٌ ... أنْجَاهُمُ مِنْكَ في الْهَيْجَا وَلاَ سَنَدُ)